الخاتمة العامة

تعتبر الفضاءات الخارجية من أهم العناصر المشكلة للنسيج الحضري، حيث تقوم بتحسين وتوطيد العلاقات الإجتماعية، كما تعتبر مكان للإلتقاء والترفيه ومكان للعب، كما ترتبط صورة المدينة بتطور ورقي هذه الفضاءات، إلا أنه للأسف وجدت عدة مشاكل وإختلالات في تنسيق الموقع للفضاءات الخارجية ضمن السكنات الجماعية في المدينة الصحراوية، مما جعلها غير وظيفية نتيجة للتدهور الحاصل على مستواها، وهذا نتيجة لإهتمام السلطات بالسكنات وإهمال هذه الفضاءات المكملة لها.

والهدف من دراستنا التحليلية لموضوع الفضاءات الخارجية وإختلالات تنسيق الموقع ضمن السكنات الجماعية في المدينة الصحراوية، حيث عملنا في هذه الدراسة على الوقوف على أسباب إختلال تنسيق الموقع وتدهور الفضاءات الخارجية ضمن السكن الجماعي في المدن الصحراوية والتي أخذنا مدينة بسكرة كعينة لها.

وبعد التطرق إلى الجوانب التي تمس الموضوع وصلنا بالأسباب الكامنة وراء تدهور الفضاءات الخارجية وتأكيد الفرضيات المقترحة، ألا وهي عدم التخطيط والتصميم الجيد للفضاءات الخارجية، إذ تعطى أهمية كبيرة للمبني على حساب الغير المبني، وكذا إنعدام الدراسة المسبقة لتهيئة الفضاءات الخارجية، وغياب الوعي البيئي لدى السكان، وهذا بعد تطرقنا إلى تشخيص الوضعية القائمة لحي ابن باديس وحي08ماي 1945 كعينتين من مدينة بسكرة، التي بدورها تعتبر منطقة إستراتيجية بالنسبة للجزائر، وكنموذج من المدن الصحراوية.

ومن أجل إيجاد حل لهذه المشاكل التي تعاني منها الفضاءات قمنا بإعطاء جملة من التوصيات والإقتراحات حول الفضاءات بصفة عامة، وبصفة خاصة لفضاءات العينتين، كما قمنا بتطبيق البعض منها في عملية تهيئة الفراغات العمرانية ضمن السكنات الجماعية.